



حوالي 1.8 مليون طفل ما دون سن الخامسة في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد، بما فيهم 400 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد المويخيم

حجة. قضت عائشة جعفر ساعة كاملة لتتمكن من الوصول للمركز الصحي الرئيسي في مديرية أسلم في محافظة حجة، وهي واحدة من أشد المناطق الفقيرة والمناخية في اليمن.

المروور عبر الطرق الوعرة والجبلية يبدو أمراً حتماً بالنسبة لعائشة التي تسميت لعلاج ابنتها ذات الأربعة أعوام، يُسرى، حيث يعاني

جسدها من الوهن بسبب سوء التغذية الحاد والإسهال الدموي.

ومثل الملايين من اليمنيين، لا تستطيع عائشة تحمل تكاليف المواصلات لأقرب مرفق صحي، وأحياناً ما تضطر إلى إبقاء ابنتها المريضة في البيت واللجوء لطرق أخرى للعلاج.

"ألجأ أحياناً لاستدانة المال لأتمكن من التنقل للمركز الصحي وأحياناً لا أجد من يقرضني أي مبلغ. لا أستطيع حتى شراء حفاظات لابنتي التي تعاني دوماً من الإسهال"، تقول عائشة والتي تبدو ضعيفة جداً لتعتني بابنتها.

ولما يعاني المرضى أو عائلاتهم فقط من الصعوبات المالية الشديدة، فالعاملين الصحيين أنفسهم يمرون أيضاً بنفس المعاناة.

"لم أتلق أي راتب منذ أشهر. ما يحفزني للاستمرار في العمل وسط هذه الصعوبات هو مشهد المرضى المدميين. إن قررت التخلي عن هؤلاء، فسوف يفقدون حياتهم". تقول خديجة أحمد، وهي ممرضة في واحدة من المراكز الصحية النائية في محافظة حجة.

وتضيف: "تقريباً جميع السكان هنا يعانون من الفقر الشديد وهم بحاجة ماسة لنا".

توفير خدمات الرعاية الصحية للمناطق النائية في اليمن



المحق في الصحة

